

درجة الحياة

جاي من الخط الفاصل
بين ضياع العمر
ومحاولة الحياة.
الضغط يسد الودان.
شد الحزام ع الوسط
من موارد الهبوط.
نازل بمنتهى الرزانة

رايقة الغزالة
ولا أحلى من شوفة النيل،
إلا شوفة الأهرامات.
تعرف الطيار مصري
من نعومة الهبوط،
وتعرف زغرة المضيضة!
لما تطلب منها مخدة!
ليلة السفر،
تهيج الدماغ
وتعلّ درجة الحياة،
أعلى من درجة حرارة الغرفة،
تعدي الذكرى،
تنادي لها،
تعمل مش عارفة.

ياللا كمل آخر كلام بديتوه،
انبسط قبل الحنين مايتوه
وإياك تعاتب روحك،
على فرحة الباسبور،
بتأشيرة الرجوع.